



دير السيدة العذراء برموس

# قصة مملكتين

4

# الكنيسة

مراجعة

نيافة أنبا ايسيدورس

اعداد

القس مقار البرموسي



دير السيدة العذراء

- برموس -

قصة مملكتين (٤)

النكسة

أسا بن أبيا

إعداد

القس مقار البرموسي

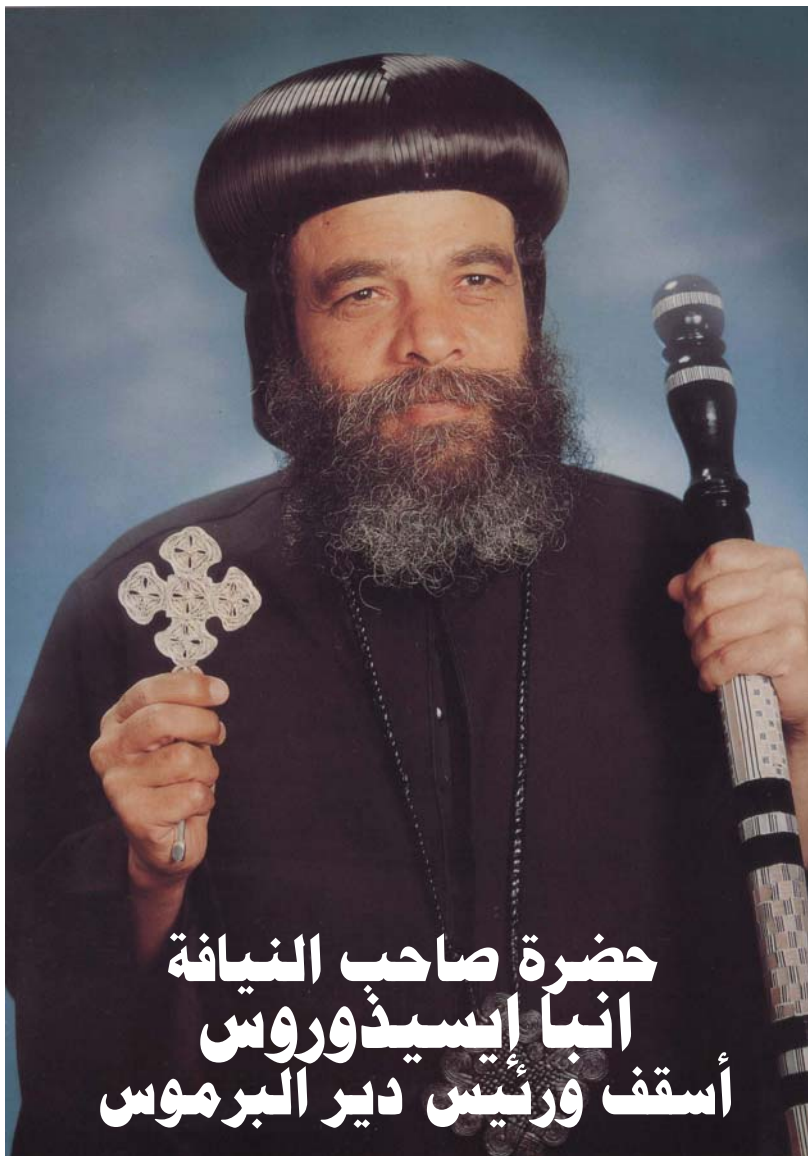
مراجعة

نيافة أنبا إيسيدورس

النعكسة ( آسا بن أعبا )	:	اسم الكتيب
نعافة أنبا إيسيدورس	:	مراجعة
القس مقار البرموسى	:	إعداد
الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠٠٨م	:	الطبعة
مجدى إسحق خليل . ت : ٢٧٨٧٣٣٢ - ٠١٨	:	جمع كمبيوتر
أحد الآباء رهبان الدير	:	تصميم الغلاف
حقوق الطبع محفوظة للدير	:	



حضرة صاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث  
بابا الإسكندرية وبطريك  
الكرزة المرقسية



حضرة صاحب النيافة  
انبا ايسيدوروس  
أسقف ورئيس دير البرموس

## في البدء

( ) ( )

.. ( ) ...

( )

## اللقاء الأول السلام والبناء

الرب يُعطي عزاً لشعبه ، الرب يُبارك شعبه بالسلام ( مز ٢٩ : ١١ )

( : ) ”

) ” ”

) (

” (

” ( ) ”

( ) ”

” ( ) .

”

”

”

”

”

”

” ( )

”

”

:

)

(

)

( )

.(

مشكلتي الكسل والملل لا أتغلب عليهما أبداً وبالتالي لست حاراً  
 في مذكرتي ، لست جاداً في خدمتي ، لست جاداً في حياتي الروحية  
 ، أبداً قليلاً ثم أصاب بأحدهما ولا أستمر ، ليس لي عمق روحي ،  
 ليس لي سلوك جاد في حياتي ، أحيا بلا ثمر وبالتالي أسقط في أي  
 شهوة تعبر أمامي .

## قصة مملكتين (٤)

من محبتي لك إني أعطيك أوقات سلامية لكي تبني حياتك الجسدية والروحية ، تبني مستقبلك بالذاكرة والإجتهاد ، تبني روحياتك بالصلاة والخدمة ، أعطيك أوقاتاً كثيرة ولكنك تُضيع كل شيء ، الوقت هو أثمن وزنة أعطيتها لك ، لأنك لا تستطيع أن تسترجعها مرة أخرى بل إنها تُخضع من حسابك لديّ ، انتبه للوقت .

” ( : ) “



اللقاء الثاني

الحرب والنصرة

شُكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته ( ٢كو ٢ : ١٤ )

( ) ( ) ( : )  
( ) ( : )

( )  
( . - )

( )  
( )  
( ) ( : )  
( ) ( : )





شكراً  
الله

الذي يقودنا  
في موكب  
نصرته

## قصة مملكتين (٤)

"

" ( - ) .

" ( ) .

حرب الشهوة شديدة ولا قوة لي لمواجهتها ، أصبح القتال عليّ  
في كل مكان وفي أي وقت ، من داخل أفكار ، ومن خارج صور  
ومناظر ، إذا جلست مع أصدقائي فهم لا يتحدثون إلا عن الشهوة ،  
وإذا هربت منهم صرتُ طفلاً في نظرهم ، هل الرجولة تعني  
النجاسة ؟

لا تخف أنا مُعينك ، أنا ناصرك ، أنا قوّتك ، تعال احتمي تحت صليبي ، تعال لتسكن تحت  
جناحيّ ، سأعطيك قوة للتصرة ، سأعطيك جسدي ودمي ، سأعطيك كلمتي لتجيبها ، إلبس  
أسلحتك الروحية ، إلبس سلاحي الكامل لكي تقدر أن تهزم كل قوة العدو ، إفتح لي الباب فأنا  
أدعوك ، إسمع صوتي فأني أريد أن أتعيش معك ، أنا لك فتجيب لا أنت بل أنا أحيا فيك .



### اللقاء الثالث

### رسالة المعونة

معاونتي من عند الرب ( مز ١٢١ : ٢ )

١٠٠٠ ) " ( )  
" ( )  
( = )  
" ( = )  
" !  
: ( : )"  
" ; .  
"  
( : )"  
( ) " ; .



معاونتي  
معاونتي

من عند

الرب

## قصة مملكتين (٤)

( : )"

"

)"

( : )"

" :  
"

(

" :

"

( - )

"

( : )"

( )"

" :

: )"

"

(

:

( ) ( )

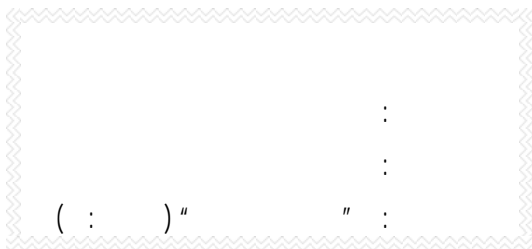


دخلت في مواجهة مع ذاتي منذ متى ذهبت إلى الكنيسة ؟ منذ متى اعترفت ، تناولت ؟ منذ متى قرأت إنجيلي أو صليت في أجبيتي ؟ من زمن طويل ولكن هل تعرف ما سبب هذه الأسئلة ؟ لقد أصبت في (ماتش كرة) إصابة عادية وتم تجبير رجلي وسأجلس على كرسي لمدة ثلاثة أسابيع ، لأول مرة أنتبه إلى حياتي ، لم تكن هذه إصابة بالمصادفة ولكن الرب أراد أن يُنبهني فانتبهت .

**أريدك أن ترى يدي وراء الأحداث ، أريدك أن تراني كل يوم من خلال أحداثك اليومية فأنا من يُرتب لك لقاءاتك ، يُرتب لك تعاملاتك ، ولكنك لا تشعر بي ، أنا معك في عملك ، في مدرستك ، في جامعتك، حتى في (مشات الكرة) أنا معك ولكنك لا تحس بذلك ، لذلك أحياناً أقسو عليك لكي تصرخ إليّ، أحياناً أقسو عليك لكي ترجع إليّ ، أريدك دائماً في حضني .**

قصة مملكتين (٤)

---



اللقاء الرابع

إستجابة عملية

الذي يُمنطني بالقوة ويصير طريقي كاملاً ( مز ١٨ : ٣٢ )

:

: )

(

( )

( ) "

"

"

"

"

"

"

. ( - ) "

. ( ) "

"

## قصة مملكتين (٤)

:

( ) .

( ) .

( ) .

"

( ) "

: ( ) "

"

"

( : ) "

"

( ) "

حاولت التوبة كثيراً ولكنني فشلت لأنَّ هناك علاقة مُعينة لا أريد أن أتخلص منها ، هناك خطيئة محبوبة تربطني بسلاسل من حديد لا أستطيع الفكك ، ذهبت إلى الكنيسة اعترفت بكل شيء ما عدا هذه الخطيئة لا أستطيع أن أبتعد عن هذه الفتاة، لا أستطيع ....



قصة مملكتين (٤)

## اللقاء الخامس

### النكسة

الاحتماء بالرب خير من التوكُّل على إنسان (مز ١١٨ : ٨)

( )

( )

( = )

( : )"

"

"

"

( )"

"

"

"

( )

( ) "

! ( )"

.( )

( )"

( )

( = )

:

"

( )"

( ) ( )

"

قصة مملكتين (٤)

( )"

"

.( )"

"

( )"

( )

"

"

.( )

( )

!



!  
!

( )

"

( )"

( )

لقد كنت أسير في طريق الرب ، لي علاقة حلوة معه ، لي عشرة جميلة في كنيسته ، ولكنه موقف حدث سبب لي كثير من الإحراج أمام الجميع ، موقف واحد أصابني بنكسة قوية ، خرجت بعدها من

## قصة مملكتين (٤)

الكنيسة مُصمماً أولاً أدخلها ثانية ، حاول الكثيرون إرجاعي ، حاول الكل إرضائي ولكنه العناد البشري ، تحالفت مع الشيطان مع كل قوى الظلمة ، لم أدق الراحة ولا يوم ، كان الثمن غالياً ، أبي مد يدك وانقذني .

لن أنخلي عنك ، سأسمعك صوتي على لسان الكثيرين ، سأرسل لك محبتي كل الأيام ولكن إرجع إليّ ، أترك العناد وتعال ، أنا لا أنخلي عن أولادي ولا أنسى محبتهم ولكن أذكر من أين سقطت وثب ، لا تجعل موقف معتر يُحطم حياتك الروحية ، لا تجعل إنساناً مهما كان يعوقك عن النمو عن المجن إليّ عن ممارسة الحياة الكنسية ، فالكنيسة هي جسدي وأنا أغذي الكل من خلالها ، من خلال أسرارها ، من خلال مذهبها ، من خلال كلمتي فيها ، إرجع إليّ سأنتظرك .





”

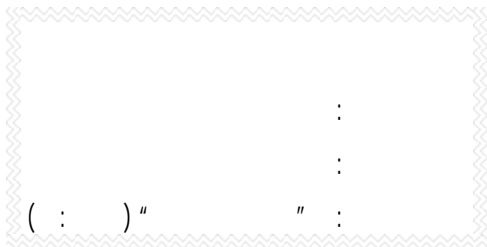
” ( - ) .

لم أتعلم من أخطاء والديّ بل سرت في طريقهما ، رأيت كيف عاشا وكيف ابتعدا عنك وسرت ورائهما ، كانت الخمر هي سبب خراب البيت ولكني لم أنفت وسرت في نفس الطريق كأني مسلوب الإرادة وها هو الخراب يُحيط ببيتي وأولادي لولا زوجتي الوفية .

لماذا لم تُدرك الخطأ ؟ لماذا لم تتدارك الأمر ؟ لماذا انحرقت بعيداً ؟ لقد أرسلت لك زوجة وفيّة لكي تُوقظ ضميرك ، لكي تحمي أولادك من نفس المصير ، لكي تُضمد جراحك ، ولكنك سرت بغباء في طريق الضياع والتهيه ، الوقت مقبول واليوم يوم خلاص لأنني أسمعك وأُخِصك وأعينك ، استيقظ أيها النائم فأضئ لك .

قصة مملكتين (٤)

---



الشرير

بعشا بن أخيا

تكون يدك معي وتحفظني من الشر حتى لا يتعبني (أخ ٤ : ١٠)

"

" ( : )"

"

)"

" ( )"

. ( )"

" (

## قصة مملكتين (٤)

" ( : ) "

( )

"

"

":

" ( - ) "

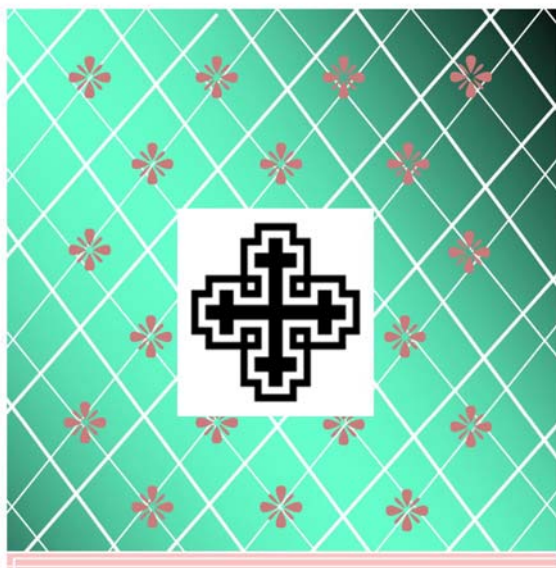
- )

( .

الشر أصبح حياتي لا أبالي بتوبيخ أو تحذير ، الرب أرسل لي الكثيرين لكي يحذروني لكي أرجع عن طريقي الرديئة ولكن الشر كان مُسيطرًا ، أردت أن أحيا حُرّيتي بعيداً عن الله فاكشفت أنني عبد لخطيئتي ، وها أنا وراء القضبان أبكي ما فات وأبحث عن توبة في أزمة صعبة .

هنا أو هناك ، في وسط العالم أو وراء قضبان ما زلت أبحث عنك وأرجو أن تتبعني لكي تشب ، لكي ترجع إلى أحضاني ، أرسل إليك رسائل كثيرة بالسنة أناس كثيرين





ليتك تباركي





المستهتر

أيلة بن بعشا

طريق الجاهل مستقيم في عينيه ( أم ١٢ : ١٥ )

( = )

!!!

" ..... "

( : )

( ) ( )

( )

..... "

( - ) "

..... "

( ) "

## قصة مملكتين (٤)

---

( : )

"

" ( - ) .

حاولت أن أحيا بعيداً عن الله ، حاولت أن أتناسى حتى وجوده ، في تخيلي أنه لم يصنع لي شيئاً ولكني صنعت كل شيء بنفسني ، بقوّتي ، بذاتي ، أصبح لي كل شيء ولكنني لم أتمتع بشيء ، أصبح معي المال ولكنني فقدت الكل من أجل الحصول عليه ، فقدت زوجتي وأولادي، فقدت عائلتي وها أنا وحيداً أبحث عنه مرة أخرى ، أبحث عن الله وأبحث أيضاً عن ذاتي

## النكسة

عندما أبتعد عنك ستجد العالم من حولك مُضطرباً ، ستجد الأمواج مُرتفعة ، ستجد الريح شديدة ، سيكون قارب حياتك مُهدد بالغرق ، الحياة مثل بحر كبير والإبحار فيه شديد الخطورة ولكني مازلت في السفينة نائماً ، تعال لثوقطني ، تعال فأنا وحدي ، أستطيع أن أسكن الريح ، أنا وحدي أستطيع أن أقود دفة حياتك إلى ميناء مجبتي ، إلى هدوء كنيسةتي ، إلى الحياة معي على الدوام .

“ ( : ) ” “ :  
“ ( - : ) ”

قصة مملكتين (٤)

هنا سنتوقف ولكننا سنلتقى :

” ”

للمزيد عن هذا الموضوع راجع: تادرس يعقوب (القمص) تفسير سفر الملوك الأول – اسبورتنج ٢٠٠٠

الفهرس

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صدر من هذه المجموعة: (قصة مملكتين)

١- ما هو اسمك؟      ٣- المتكبر و...      ٥- الناري والأنعى

٢- ١٢-٢      ٤- النكسة      ٦- المركبة النارية

**CONFIDENTIAL**

**WARNING**

**لا تحتفظ بهذا الكتيب**

إذا كان قد أعجبك  
قم باهدائه الى أحد أصدقائك